

## غريب الحديث لابن قتيبة

والأصلُ في الانزُكفاء الانزُقلاب ومنه يقال كَفَأْتُ الإناء إذا قلبته وقال الأصمعي يقال  
أَرَمَدَ الناس إذا جُهِدُوا ولذلك قيل عام الرِّمادَة والرمدُ الهلاك ومنه قول الشاعر [ من الطويل ]  
... صَدَبْتُ عَلَيْكُمْ حاصبي فتركتكم ... كأصرام عادٍ حين جَلَّسَ لها  
الرِّمادُ ... .

والقِدْحُ السَّهْمُ وجمعه قِداح والفرَضُ الحزُّ يقال فرضت المِسْوَك والزَّندَ إذا  
حزرتَ فيهما ومنه قول عمرو بن العاص للنَّجاشي " إنَّهم يَعرِّفوني المُهَاجرين يُخالِفُونَكَ  
في عيسى وأُمَّه قالوا بقول كما قال [ هو كَلِمةٌ ] وروحُه أَلَقاها إلى العَدِّراء  
البَتول التي لم يَمَسَّسها بِشَرِّ ولم يفترضها ولد " .  
يريد قبل المسيح وكأنَّ عُمَرَ جَعَلَ هذا الفَرَضَ علامةً لمنتهى الثَّريد في الصَّحاف .  
وقال في حديث عمر أنَّهُ كان أَرَوْحَ كَأَنَّه راكِبٌ والناس يمشون كأنَّه من رجال بني  
سَدُوس .

حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن شعْبة عن سماك بن حَرَبِ الأرواح الذي يتدانى عَقَباه  
وتتباعه صُدور قَدَميه يقال أَرَوْحَ بَيِّنِ الرِّوَحِ والأَفْجَحُ الذي تَتَدانَى صُدور  
قَدَميه